

Characteristics of Intellectual Production of Academic Journals at Tishreen University: A Bibliometric Study of the Journal of Humanities and Social Sciences Series (2015 - 2023)

Suhair Yassin Issa*

(Received 5 / 10 / 2024. Accepted 2 / 12 / 2024)

□ ABSTRACT □

scientific production has become one of the important topics because of its role in knowing the characteristics of published research and finding out the weaknesses in this production and trying to evaluate it.

The study aims at analyzing the journal of literature and humanities issued by, journal of tishreen university, and identify the features of the journal's intellectual production since 2015 to 2023, it also aims at monitoring the numerical, qualitative. Objective and linguistic trends. In addition to the study of the author's productivity in the different majors covered by journal

The study relied on bibliometric method , The number of articles covered in that period amounted to 1,687 article in 9 volumes spread over 54, Topping the topic of education in the journal at a higher rate estimated (26.20%), Among the most important results that joint authorship is more than the Solo author, and the number of periodicals cited in the articles reached 1,751 periodical, at a rate of 7,051 reference certificates, Where the Arab patrols received a greater number of reference citations by (61.70%), and Damascus University's is most cited journal 10.84%.

Keywords: Bibliometric Study - Intellectual Production Analysis - Periodicals - Journal of Arts and Humanities Series - University of Tishrin.

Copyright  :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Master's Degree - Department of Libraries and Information - Damascus University - Syria

خصائص الإنتاج الفكري للدوريات الأكاديمية في جامعة تشرين: دراسة ببليومترية لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية 2015 – 2023

سهير ياسين عيسى*

(تاريخ الإيداع 5 / 10 / 2024. قبل للنشر في 2 / 12 / 2024)

□ ملخص □

يعدّ الإنتاج الفكري من المواضيع المهمّة في معرفة خصائص الأبحاث المنشورة والوقوف على مواطن الضعف ومحاولة تقويمه، تهدف الدراسة إلى تحليل مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية الصادرة عن مجلة جامعة تشرين، والتعرّف على سمات الانتاج الفكري فيها منذ عام 2015 وحتى عام 2023 ورصد الاتجاهات العددية والنوعية واللغوية والموضوعية للمقالات المنشورة بها، فضلاً عن إنتاجية المؤلفين بالتخصصات المختلفة التي تغطيها المجلة. اعتمدت الدراسة على المنهج الببليومتري، بلغ عدد المقالات التي غطيت في تلك الفترة 1687 مقالة ضمن (9) مجلدات موزعة على (54) عدد، تصدر موضوع التربية والتعليم في المجلة بنسبة أعلى تقدّرت (26.20%)، ومن أهم النتائج التي توصّل إليها أن التأليف المشترك أكثر من التأليف المنفرد، وبلغ عدد الدوريات المستشهد بها في المقالات 1751 دورية بمعدل 7051 استشهاد مرجعية، حيث نالت الدوريات العربية عدد أكبر من الاستشهادات المرجعية بنسبة (61.70%) وتعدّ مجلة جامعة دمشق الأكثر استشهاداً في الدوريات بنسبة (10.84%).

الكلمات المفتاحية: الدراسة الببليومترية – تحليل الإنتاج الفكري – الدوريات – مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة تشرين.

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

*ماجستير - قسم المكتبات والمعلومات - جامعة دمشق - سورية

مقدمة

تعدّ الدوريات العلميّة إحدى أهم وسائل الاتصال الأكاديمي التي تساهم في دعم حركة البحث العلميّ، وتشكّل الدوريات أهم قنوات هذا الاتصال الذي يعدّ جوهر النشاط العلميّ، يرصد من خلالها التطورات الجارية في مختلف المجالات. كما تعدّ الدوريات العلميّة وعاءً مهماً للمعلومات تستوعب أعداد هائلة من البحوث والدراسات الحديثة الجارية في مختلف الموضوعات، وبالتالي تعتبر من أهم مصادر المعلومات الأساسيّة في عمليّة البحث العلميّ، كما تعتبر وسيلة من قبل الباحثين لنشر انتاجهم الفكري من أعمال وأبحاث أكاديميّة، فالإنتاج الفكري لم يعدّ مقتصرًا على النواحي التقليدية بل تخطاها نحو استخدام قواعد البيانات والدوريات الالكترونية والمصادر المتاحة عبر الانترنت. ولكي نتعرّف على هذا التنوع من الانتاج الفكري لابدّ من القيام بالدراسات الببليومترية التي تحتل موقعاً مهماً في دراسات المكتبات والمعلومات لاعتمادها على الطرق الكميّة والاحصائية، ثمكّننا من تحليل الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، وتحاول هذه الدراسة التعرّف على النتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية خلال الفترة الممتدة 2015-2023.

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تتميّز الدوريات بحدّاتها مصادرها، إذ تعدّ من مصادر المعلومات المهمّة لدى الباحثين والمستفيدين في دعم الأبحاث والدراسات بالمعلومات الجديدة، ولدى الكليّات التي تمثلها لما لها من أثر في رفع مستوى الكليّة والجامعة، فضلاً عن ذلك فإن من أهميتها السرعة في وصول المعلومات إلى الباحثين والمستفيدين وخاصّة بعد قيام جامعة تشرين بإتاحة المجلات الأكاديمية بشكل الكتروني حال صدورها، وتستمدّ الدراسة أهميتها من أهمية استخدام منهج الدراسات الببليومترية للإنتاج الفكري في الكشف عن الاتجاهات والخصائص العامة لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة، وتحليل محتوياتها احصائياً تساعد على الوصول إلى نتائج كمية مبنية على الحسابات الرقمية لتكون وسيلة لتقويم الانتاج الفكري وتقييمه.

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى اجراء بحث تحليلي ببليومتري من خلال التعرّف على الآتي:

1. حصر المقالات المنشورة في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية الصادرة عن جامعة تشرين خلال الفترة الزمنية من 2015 وحتى 2023.
2. التعرّف على الاتجاهات والخصائص العامة للمقالات المنشورة بالمجلة في تلك الفترة، وتحديد أهم القطاعات الموضوعيّة التي تحظى باهتمام الباحثين.
3. قياس انتاجية المؤلفين من الانتاج الفكري ومقارنتها مع قانون لوتكا.
4. رصد أكثر المؤلفين انتاجية في الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة في مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية.
5. معرفة خصائص الاستشهادات المرجعية للدوريات الواردة في مقالات المجلة، من حيث اللغة ومعدل استشهادها وتطبيق قانون برادفورد على انتاجية الدوريات.

منهجية البحث:

مشكلة الدراسة: إنّ الإنتاج الفكري في أيّ مجال يعدّ بمثابة مرآة صادقة ترسم ملامح التخصص وسماته، وعليه فالدراسة البيبليومترية تعدّ على جانب كبير من الأهمية في علم المكتبات والمعلومات، فهي القاعدة الأساس تنطلق منها الجهود البحثية لدراسة الانتاج الفكري المنشور في مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية، فقد لوحظ من خلال الاطلاع على المجلة أنّها لم تتعرض للتقييم والتحليل البيبليومتري من قبل، ومن هنا كان الدافع لإجراء هذه الدراسة التي تسعى للتركيز على رصد واستكشاف سمات الانتاج الفكري المنشور، وعليه يمكن بلورة مشكلة هذه الدراسة في التساؤلات التالية:

1. ما هي الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المنشور في مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية؟
2. ما حجم التأليف المنفرد إلى التأليف المشترك في البحوث المنشورة في المجلة؟
3. ما معدل انتاجية المؤلفين في المجلة خلال الفترة الممتدة (2015-2023) بالنسبة لقانون لوتكا؟
4. من هم المؤلفون الأغزر انتاجاً في التخصص؟
5. ما خصائص الاستشهادات المرجعية للدوريات المستشهد بها في المقالات المنشورة في المجلة؟

فروض البحث:

1. ربما يعود قلة الاهتمام بتحليل الخصائص البنائية للبحوث المنشورة في مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية، لعدم إدراك أهمية الدراسات البيبليومترية التي تدرس الإنتاج الفكري.
 2. ربما يعود عدم تحديد معدل انتاجية المؤلفين في المجلة، بسبب عدم معرفة قوانين الدراسات البيبليومترية وبالأخص قانون لوتكا لقياس الإنتاجية العلمية للمؤلفين.
 3. ربما يعود عدم معرفة أكثر المؤلفين انتاجية للمقالات المنشورة في المجلة، لعدم إدراك أهمية الدراسات البيبليومترية في تحليل نتاج المؤلفين في المجلة.
 4. ربما يعود عدم معرفة معدل الاستشهادات المرجعية للدوريات الواردة في المجلة، لعدم إدراك أهمية قانون برادفورد للدراسات البيبليومترية في التعرف على مدى تطابق انتاجية الدوريات في المجلة.
- منهجية البحث:** استخدمت الدراسة المنهج البيبليومتري الذي يقوم بإعداد قوائم تحصر الإنتاج الفكري لمقالات مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية، وتحليل الاتجاهات العددية والنوعية واستخراج المؤشرات الموضوعية لهذا الإنتاج الفكري الذي يعدّ الأداة الرئيسة لهذا المنهج.
- أداة الدراسة:** اعتمد البحث على قوائم الانتاج الفكري الموجودة على موقع مجلة جامعة تشرين سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، من أجل الحصول على المعلومات وتحليل بياناتها تحليلًا بيبليومترياً، حيث تمّ تحليل البيانات احصائياً باستخدام برنامج (Excel).

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تركز الدراسة على حصر وتسجيل وبحث خصائص الإنتاج الفكري للمقالات المنشورة على موقع مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الانسانية.

الحدود الزمانية: غطت الدراسة المقالات المنشورة خلال الفترة ما بين (2015-2023).

الحدود المكانية: تقوم الدراسة بحصر الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية الصادر عن مجلة جامعة تشرين.

الحدود اللغوية: تناولت الدراسة جميع المقالات المنشورة سواءً أكانت باللغة العربية أم الأجنبية.

الدراسات السابقة:

دراسة أحمد اسلام فكرون (2018) بعنوان الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة دراسة ببليومترية لمجلة علوم الانسان والمجتمع بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة، رسالة ماجستير، تعالج هذه الدراسة أهم الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المنشور في مجلة علوم الانسان والمجتمع، ومقارنة نتائجها مع القوانين الببليومترية التي تمكن من التعرف على حضور الدوريات العلمية لجامعة محمد خيضر بسكرة وفق قانون برادفورد، وتقويم انتاجية المؤلفين وتأثيراتهم المتبادلة في المجال العلمي، وفترات الركود العلمي في مجال من المجالات، وكذلك معرفة الاتجاهات الموضوعية للتأليف، حيث تم اعتماد منهج الدراسات الببليومترية خلال الفترة 2012-2017، توصلت الدراسة إلى أن تطابق قانون لوتكا مع نتائج مجلة علوم الانسان والمجتمع أعلى حضوراً للمقالات العلمية وفق قانون برادفورد، ومن مخرجات هذه الدراسة بناء كشافات للمؤلفين والعناوين وأهم الموضوعات فهي إحدى الوسائل المساعدة للباحثين في البحث عن المقالات.

دراسة هدى فاروق أحمد (2013) بعنوان الإنتاج الفكري المصري في مجال السياحة والفندقة دراسة ببليوغرافية ببليومترية، رسالة ماجستير في قسم المكتبات والمعلومات، حيث هدفت هذه الدراسة إلى حصر وتسجيل ووصف الإنتاج الفكري في مجال السياحة والفندقة داخل جمهورية مصر العربية بجميع جامعاتها الحكومية، منذ بداية النشر وحتى سنة 2010، حيث غطت الأوعية التالية: الكتب والرسائل الجامعية (الماجستير والدكتوراه) واستثنت مقالات الدوريات العلمية التي تحتاج إلى دراسة علمية خاصة لوفرة عددها، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الببليوغرافي الببليومتري الذي يقوم بدراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري، وكشف نواحي القوة والضعف فيه وتحليله من خلال توزيع الإنتاج، وتوزيع مؤلفي الإنتاج الفكري التوزيع الموضوعي واللغوي والزمني، ومن ثم الخصائص الشكلية وحجم انتاجية المترجمين الناشرين، توصي الدراسة بضرورة إعداد ببليوغرافيات وقواعد بيانات تضم الكتب والأطروحات في مجال السياحة والفنادق.

الإطار النظري:

مفهوم الدراسات الببليومترية: ارتبطت الدراسات الببليومترية بعلم المكتبات والمعلومات في تطوير مناهج بحثه وبعده عن الأساليب التقليدية المتبعة في العديد من دراسات المكتبات (ملحم، 2016، ص707).

وتعرف الدراسات الببليومترية بأنها عملية التحليل الببليومتري الذي يقصد به استخدام الأساليب الإحصائية والكمية في استخلاص الخصائص التأليفية والموضوعية والمنهجية والجغرافية للإنتاج الفكري (الشوابكة والدقس، 2018، ص233) تستخدم الدراسات الببليومترية المنهج الببليومتري وهي الأداة الرئيسة في عملية التحليل، إذ يقوم هذا المنهج على إعداد القوائم التي تحصر وتسجل وتصف الإنتاج الفكري من ناحية، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج الفكري من ناحية ثانية، كما يقوم على إقامة النص من جهة ثالثة (الجندي، 2012، ص31).

وتوصلت الدراسة إلى تعريف الدراسات الببليومترية بأنها الدراسات الإحصائية الكمية والنوعية للإنتاج الفكري الذي يقوم بحصره ضمن قوائم ببليوغرافية تساعد على تحليل الخصائص البنائية للإنتاج الفكري، ومعرفة مواطن القوة والضعف والعمل على تقييم الانتاجية وتقويمها بوساطة النتائج المستخلصة من هذه الدراسات التي تعتمد المنهج الببليومتري (النصار، 2023، ص134).

مفهوم الانتاج الفكري: ينطوي الانتاج الفكري على شئ من الابداع الانساني، أيًا كانت طريقة التعبير عنه وهو مرآة لدرجة تقدم أو تدهور كل علم، حيث يعرّفه علم المكتبات والمعلومات بأنه ذلك الأدب المكتبي الذي يجمع كل المؤلفات من كتب ومقالات ودوريات وبراءات الاختراع ورسائل جامعية وتقارير (فكرون، 2018، ص15).

مفهوم الدوريات: تعدّ الدوريات اليوم من مصادر المعلومات المهمة لكونها تحمل في طياتها العديد من البحوث العلميّة، التي تسمح للباحثين استخدامها والاستفادة منها في اعداد البحوث فضلاً عن دورها الحيوي في حركة نشر البحوث العلميّة (عبدالله، 2015، ص196).

وعرفت منظمة اليونسكو الدوريات على أنها مطبوع دوري يصدر على فترات محددة أو غير محددة، ولها عنوان معيّن ينظم جميع أعدادها، ويشارك في تحريرها العديد من الباحثين ويقصد بها أن تستمر إلى ما لا نهاية (ترفاس، 2020، ص648).

أهداف الدراسات الببليومترية: تسعى الدراسات الببليومترية إلى تحقيق بعض الأهداف الأساسية منها:

1. تصميم نظم المعلومات وشبكاتهما على أسس اقتصادية.
2. الارتقاء بمستوى فاعلية أنشطة تداول المعلومات.
3. التعرف على جوانب القصور في الخدمات الببليوغرافية وبالتالي قياسه.
4. التنبؤ في اتجاهات النشر المستقبلية.
5. الكشف عن القوانين التجريبية التي يمكن أن تشكل أسس لتطوير نظرية خاصة بعلم المعلومات.

(عبد الله، 2015، ص194).

قوانين الدراسات الببليومترية: تعتمد الدراسات الببليومترية على مجموعة من القوانين أهمّها:

1. قانون برادفورد للتشتت: أحد القوانين الهامة في الدراسات الببليومترية يصف العلاقة الكميّة بين الدوريات العلميّة والمقالات المنشورة فيها، ويتلخص القانون في أنه أيّ حقل موضوعي وخلال فترة زمنية معينة عدد قليل من الدوريات العلمية تنشر نسبة عالية من المقالات المتخصصة في هذا الحقل الموضوعي، وكذلك العكس عدد كبير من الدوريات ينشر نسبة قليلة من المقالات، وقد جاء قانون برادفورد على الصيغة التالية: "إذا ما رتبّت الدوريات العلميّة في ترتيب تنازلي بالنسبة لإنتاجية المقالات حول موضوع معيّن، فإنّ هذه الدوريات يمكن تقسيمها إلى نواة من الدوريات الأكثر تخصصاً في الموضوع ومجموعات أخرى أو مناطق تحتوي على نفس العدد من المقالات الموجودة في النواة حسب المعادلة التالية ($n_1:n_2:...$) (الزهمي، 2007، ص18).

2. قانون زيف: يهتمّ قانون زيف بدراسة تكرار الكلمات فاستنتج أن الكلمات القليلة السهلة ترد كثيراً على عكس الكلمات كثيرة الصعوبة ترد قليلاً، وبالتالي يكون حاصل ضرب التسلسل في التكرار يكون ثابتاً، ومن خلال دراسته صاغ قانونه: $RF=C$ حيث أنّ R يرمز لرتبة الكلمة و F لتكرارها و C للناتج الثابت.

3. قانون لوتكا: يهتمّ هذا القانون بتحليل الإنتاج العلمي للمؤلفين من خلال قياس عدد المؤلفين والمقالات المنتجة من طرفهم، باستخدام الكشافات فقد ركّز على نوعيّة وكميّة هذا لإنتاج، إلى أن توصل إلى صياغة قانون التربيع العكسي لانتاجيّة المؤلفين بالشكل التالي (1: ن²) (بن شعيرة، 2005، ص ص 20-21).

الإطار التطبيقي:

أولاً: الخصائص العامة للإنتاج الفكري لمقالات سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية في مجلة جامعة تشرين
مجلة جامعة تشرين للآداب والعلوم الإنسانية هي مجلة علمية محكمة متخصصة، تعنى بالتخصصات الآتية (التربية وأصولها وعلم النفس وميادينه، الإرشاد النفسي والتربوي ومجالاتهما الإرشادية والعلاجية، القياس النفسي والتربوي واختباراتهم، المناهج وطرائق التدريس، التقنيات التعليمية بمختلف أنواعها، رياض الأطفال، التربية المقارنة، التربية الخاصة، التاريخ، الفلسفة، علم الاجتماع، الجغرافيا، اللغة العربية وآدابها، اللغة الانكليزية وآدابها، اللغة الفرنسية وآدابها، الأدب المقارن والمكتبات)، وتوطيد الصلات العلمية والفكرية.

تنشر مجلة جامعة تشرين الأبحاث المقدمة من السادة الأساتذة والباحثين المتخصصين من كليات جامعة تشرين والجامعات الحكومية الأخرى، والباحثين من الجامعات العربية والأجنبية الصديقة والمراكز البحثية باللغتين العربية والانكليزية والفرنسية في مجال اختصاصها (<https://journal.tishreen.edu.sy>).

وسوف يركز هذا البحث على الدراسات الببليومترية لدراسة الخصائص البنائية للناتج الفكري لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة تشرين.

1. الإنتاج العلمي الكلي لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية:

يظهر الجدول (1) انتاجية مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2023، بإجمالي 1687 مقالة وسيتم عرضها بالتفصيل على أساس التوزيع الكمي والزمني كما هو موضح في الجدول:

جدول(1) الإنتاج العلمي الكلي لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين

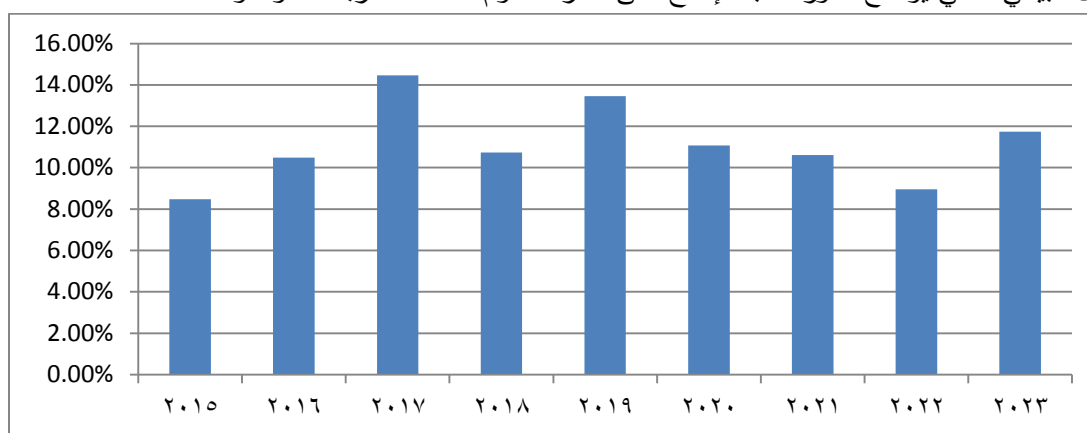
سنة النشر	رقم المجلد	أعداد المجلد الواحد	عدد المقالات	التوزيع الكمي	العدد الكلي للمقالات في المجلد الواحد	التوزيع الزمني
2015	37	1	20	1.19%	143	8.48%
		2	26	1.54%		
		3	27	1.60%		
		4	31	1.84%		
		5	18	1.07%		
		6	21	1.24%		
2016	38	1	21	1.24%	177	10.49%
		2	23	1.36%		
		3	44	2.61%		
		4	25	1.48%		
		5	32	1.90%		
		6	32	1.90%		
		1	29	1.72%		
		2	40	2.37%		

14.46%	244	2.67%	45	3	39	2017
		3.20%	54	4		
		2.85%	48	5		
		1.66%	28	6		
10.73%	181	2.07%	35	1	40	2018
		1.54%	26	2		
		1.72%	29	3		
		1.60%	27	4		
		2.13%	36	5		
		1.66%	28	6		
13.46%	227	1.48%	25	1	41	2019
		2.73%	46	2		
		1.84%	31	3		
		2.25%	38	4		
		2.55%	43	5		
		2.61%	44	6		
11.08%	187	2.02%	34	1	42	2020
		1.36%	23	2		
		1.24%	21	3		
		2.73%	46	4		
		1.90%	32	5		
		1.84%	31	6		
10.61%	179	2.07%	35	1	43	2021
		1.72%	29	2		
		1.84%	31	3		
		2.31%	39	4		
		1.42%	24	5		
		1.24%	21	6		
8.95%	151	1.36%	23	1	44	2022
		1.13%	19	2		
		1.30%	22	3		
		1.19%	20	4		
		2.37%	40	5		
		1.60%	27	6		
		2.13%	36	1		

11.74%	198	1.24%	21	2	45	2023
		1.96%	33	3		
		2.13%	36	4		
		2.90%	49	5		
		1.36%	23	6		
100%	1687	100%	1687	54	9	المجموع

نلاحظ من البيانات الموضحة في الجمل أعلاه أنّ المجلة تنشر بشكل فصلي (6 أعداد في السنة) إذ بلغ العدد الإجمالي للمقالات 1687 موزعة على 9 مجلدات و 54 عدد، مغطية بذلك المدة الزمنية من 2015 إلى 2023 وخلال هذه المدة تفاوتت نسب إنتاجية النشر بين انخفاض وزيادة في عدد المقالات، فقد كان أكبر معدل إنتاج لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية عامي 2017 بنسبة 14.46% بعدد 244 مقالة، وعام 2019 بنسبة 13.46% بعدد 227 مقالة، بينما أقل معدل إنتاج للمجلة كان في عامي 2015 بنسبة 8.48% بعدد 143 مقالة وعام 2022 بنسبة 8.95% بعدد 151 مقالة.

والشكل البياني التالي يوضح تطوّر نسب الإنتاج على مدار الأعوام التسعة متدرجاً صعوداً وانخفاضاً:



الشكل البياني (1) تطور إنتاج أعداد المقالات في المجلة

من خلال تحليل المعطيات نلاحظ أنّ هناك التزام من قبل المجلة في عمليات النشر في الوقت المبرمج لصدور العدد دون النقص في الأعداد، ممّا يدلّ على أنّ هناك إقبال على النشر في هذه المجلة رغم التفاوت في الإنتاج.

2. التشتت اللغوي لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين:

تنشر المجلة بثلاث لغات العربية، الإنكليزية والفرنسية كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (2) التشتت اللغوي لمقالات مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين

اللغة	العدد	المقدار المئوي
اللغة العربية	1585	93.95%
اللغة الانكليزية	39	2.31%
اللغة الفرنسية	63	3.73%
المجموع	1687	100%

يبين الجدول أعلاه أكبر عدد للمقالات في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية نشرت باللغة العربية بلغت 1585 مقالة بنسبة 93.95% من مجموع 1687 مقالة، تليها اللغة الفرنسية بلغ عددها 63 مقالاً بنسبة 3.73% وأخيراً اللغة الانكليزية بمجموع 39 مقالاً بنسبة 2.31%.

نلاحظ أن المؤلفين ساهموا بإنتاج مقالاتهم باللغة العربية بشكل كبير لاعتبارها لغتهم الأم، على الرغم من وجود تخصص اللغتين الانكليزية والفرنسية لكن نسبة انتاج المقالات باللغتين ضئيل مقارنة باللغة العربية التي تدرس في مناهج العلوم الاجتماعية والانسانية والتربوية بجامعة تشرين.

3. التشتت الموضوعي وفق تصنيف ديوي العشري للإنتاج الفكري في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية:

تم دراسة كل مقالة في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين لمعرفة تخصصها الموضوعي وفق تصنيف ديوي العشري، فتم التوصل إلى مجموعة من الموضوعات التي تتناولها كل مجلة، والجدول الآتي يوضح التوزيع الموضوعي للمقالات:

جدول (3) التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية

التصنيف الموضوعي	عدد المقالات	المقدار المئوي
الأدب العربي	362	21.46%
الأدب الانكليزي	31	1.84%
الأدب الفرنسي	62	3.68%
التاريخ	178	10.55%
التربية والتعليم	442	26.20%
الصحافة والاعلام	15	0.89%
الجغرافيا	72	4.27%
علم الاجتماع	189	11.20%
علم المكتبات	23	1.36%
الفلسفة	149	8.83%
علم النفس	155	9.19%
مواضيع أخرى (السياحة والبحث العلمي)	9	0.53%
المجموع	1687	100%

نلاحظ من الجدول (3) أن الموضوعات التي عالجتها مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية متنوعة حيث بلغت 11 موضوعاً، تم فرزهم وفق تصنيف ديوي، إذ احتل موضوع التربية والتعليم المرتبة الأولى بمقدار 26.20% وهي أعلى نسبة في الإنتاج الكلي للمجلة، ويأتي في المرتبة الثانية من الإنتاج الفكري الأدب العربي بمقدار 21.46% وحقق علم الاجتماع المرتبة الثالثة بنسبة 11.20%.

هناك ثلاث موضوعات أتت بنسب متوسطة الإنتاجية تمثلت في التاريخ بنسبة 10.55% وعلم النفس بنسبة 9.19% والفلسفة بنسبة 8.83%، أما النسب المنخفضة فقد توزعت على الموضوعات الأخرى الأقل إنتاجاً مقارنة بالتخصصات الرئيسة التي عالجتها المجلة وهي مرتبة تنازلياً (الجغرافيا 4.27%، الأدب الفرنسي 3.68%، الأدب الانكليزي

1.84%، علم المكتبات 1.36%، الصحافة والاعلام 0.89%، مواضيع أخرى تمثلت في السياحة والبحث العلمي بنسبة 0.53%).

4. التشتت الجغرافي لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية في جامعة تشرين:

يعدّ التشتت الجغرافي من أهمّ الخصائص في تقييم الإنتاج العلمي عن طريق المؤشرات التي نحصل عليها، ومن خلالها يمكننا معرفة مدى الاتصال العلمي بين الباحثين حول انتاجهم الفكري من مناطق مختلفة (فكرون، 2018، ص121).

قسمت الدراسة المقالات المنشورة في المجلة حسب جهات الانتساب للمؤلفين كما في الجدول التالي:

جدول (4) التشتت الجغرافي لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية

النسبة المئوية	عدد المقالات	جهة الانتساب لمؤلفي المقال
70.72%	1193	محلي
24.24%	409	وطني
5.04%	85	دولي
100.00%	1687	المجموع

نجد أنّ نسبة التشتت الجغرافي في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية أغلبها محلية من باحثي جامعة تشرين بنسبة 70.72% بينما على المستوى الوطني والمتضمن باحثي الجامعات السورية جاءت بنسبة 24.24%، أما على المجال الدولي فجاء بنسبة 5.04% حيث كان أكثر المؤلفين إنتاجية من الأردن، وبالتالي من المستحسن لجامعة تشرين أن تستوفي معايير النشر العالمية تحفز الباحثين الدوليين للنشر فيها.

ثانياً: خصائص التأليف للإنتاج الفكري لمقالات سلسلة الآداب والعلوم الانسانية في جامعة تشرين:

1. التأليف الفردي والتأليف المشترك:

يهدف التأليف الفردي والتأليف المشترك إلى إبراز مدى صلة الباحثين وعلاقاتهم فيما بينهم سواء أكانوا على المستوى الداخلي أو الخارجي (ترفاس، 2020، ص659).

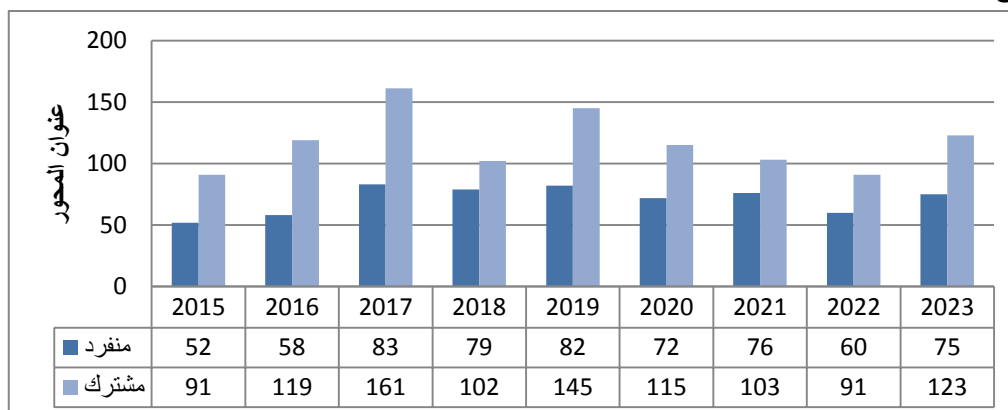
ويجسد ذلك في الجدول التالي:

جدول (5) نسبة التأليف الفردي إلى التأليف المشترك

المقدار المئوي	عدد المقالات	طبيعة التأليف
37.80%	637	منفرد
62.20%	1050	مشترك
100%	1687	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أنّ نسبة التأليف المشترك أكبر من التأليف المنفرد بنسبة 62.20% أما التأليف المنفرد فبلغت نسبته 37.80% وهذه نتيجة إيجابية تفسر التواصل والترابط بين الباحثين، كما يعدّ دليل على وجود بحث علمي جاد يعتمد على جهود جماعية وفرق بحث منتظمة، ووجود المقالات متعددة المؤلفين في مجال من المجالات العلمية يعدّ دليلاً على جدية البحث العلمي، ويوضح مدى التعاون القائم في هذا المجال (الزهيمي، 2007، ص64).

والشكل البياني التالي يوضح تغلب طابع الانتاج الفكري المشترك على المنفرد في كل سنة خلال الفترة الممتدة من 2015 إلى 2023.



الشكل البياني(2) توزيع التأليف المنفرد إلى المشترك حسب كل سنة من الإنتاج الفكري

2. انتاجية المؤلفين في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية في مجلة جامعة تشرين:

يتم توزيع انتاجية المؤلفين وفق الجدول التالي لمعرفة الإنتاجية والاستفادة من المعلومات لمقارنتها مع قانون لوتكا لإنتاجية المؤلفين، وقد تم توزيعهم على سبع فئات:

جدول(6) معدل انتاجية المؤلفين في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية

الفئة	عدد المؤلفين	المقدار المئوي
عدد المؤلفين لمقال واحد	596	52.10%
عدد المؤلفين لمقاليتين	227	19.84%
عدد المؤلفين لثلاث مقالات	129	11.28%
عدد المؤلفين لأربع مقالات	53	4.63%
عدد المؤلفين لخمس مقالات	35	3.06%
عدد المؤلفين لست مقالات	23	2.01%
عدد المؤلفين لأكثر من ست مقالات	81	7.08%
المجموع	1144	100.00%

يتضح من الجدول أنّ مجموع المؤلفين المشاركين في 1687 مقالة بلغ عددهم 1144 مؤلفاً أي بمعدل 1.47% مقالة لكل مؤلف وهذا ناجم عن ارتفاع نسبة التأليف المشترك بين الباحثين، وتم تقسيم فئات المشاركين إلى سبع فئات: الفئة الأولى: وهم المؤلفين المساهمين بمقالة واحدة بلغ عددهم 596 مؤلفاً بنسبة 52.10% وهي أعلى نسبة في المجلة مما يعني ضعف انتاجية المؤلفين.

الفئة الثانية: المؤلفين لمقاليتين بلغ عددهم 227 مؤلفاً بنسبة 19.84%.

الفئة الثالثة: المؤلفين لثلاث مقالات بلغ عددهم 129 مؤلفاً بنسبة 11.28%.

الفئة الرابعة: المؤلفين لأربع مقالات بلغ عددهم 53 مؤلفاً بنسبة 4.63%.

الفئة الخامسة: المؤلفين لخمس مقالات بلغ عددهم 35 مؤلفاً بنسبة 3.06%.

الفئة السادسة: المؤلفين لست مقالات بلغ عددهم 23 مؤلفاً بنسبة 2.01%.

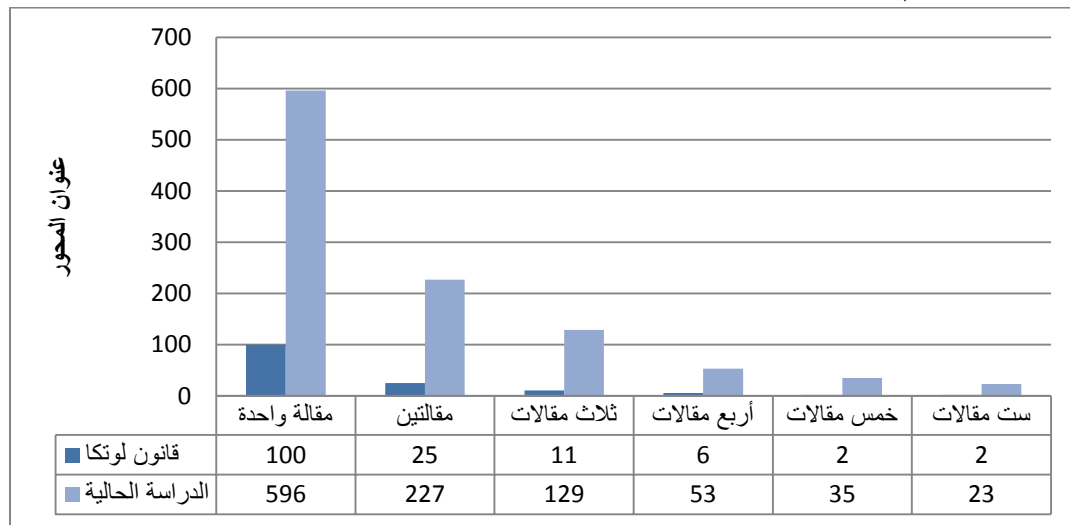
الفئة السابعة: المؤلفين لأكثر من ست مقالات بلغ عددهم 81 مؤلفاً بنسبة 7.08%.

وبارتفاع نسبة التأليف المشترك في هذه الدراسة فإنه يمكن القول إنَّ انخفاض انتاجية المؤلفين في الدوريات التي بلغت 1.47% مقالة لكل مؤلف ناتج من ارتفاع نسبة التأليف المشترك، ومن هنا يمكن تأكيد القاعدة كلما ارتفع عدد المؤلفين المشاركين في انتاج عمل واحد كلما انخفضت نسبة المقالات التي ينشرها هذا العدد من المؤلفين (الزهيمي، 2007، ص 64).

3. تطبيق قانون لوتكا للإنتاجية العلمية :

يعود هذا القانون إلى عالم الإحصاء السكاني الفريد لوتكا سنة 1926 حيث يرى أنه يوجد علاقة عكسية بين عدد المنشورات في حقول علمية محددة وعدد من المؤلفين الذين أنتجوا تلك المنشورات (منصر وبن دحو، 2023، ص 365).

يقيس قانون لوتكا انتاجية المؤلفين، فوحدة التحليل لديه هو المؤلف ومعادلته (1:ن²) حيث يمثل الحرف (ن) عدد المقالات والرقم (1) عدد المؤلفين، فمثلاً إذا كان هناك 100 مؤلف كل منهم أنتج مقالة فسوف يكون هناك 25 مؤلفاً أنتج مقالتين لأن $100 \div 2 = 50$ وكذلك 11 مؤلفاً أنتجوا ثلاث مقالات لأن $100 \div 3 = 33$ = 11 وأيضاً ستة مؤلفين سوف ينتجون أربع مقالات لأن $100 \div 4 = 25$ وهكذا تطبق المعادلة (العمر، 2004، ص 87).



الشكل البياني (3) مقارنة قانون لوتكا مع مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية

من خلال تلك المقارنة مع قانون لوتكا هناك تفاوت كبير في انتاجية مقالات الدراسة الحالية، حيث توصلنا إلى أنَّ 596 مؤلف أنتج كل منهم مقالة واحدة، بينما لوتكا 100 مؤلف أنتج كل منهم مقالة واحدة، و 227 مؤلفاً أنتج كل منهم مقالتين بينما لوتكا 25 مؤلفاً أنتج كل منهم مقالتين، وكذلك هو الحال في بقية المقالات، وخلاصة القول أنَّ الدراسة الحالية لا تتطابق تماماً مع قانون لوتكا في انتاجية المؤلفين.

4. المؤلفين الأكثر إنتاجاً في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية:

يهدف هذا المحور إلى غزارة النتاج الفكري للمؤلفين المستشهد بأعمالهم والبالغ عددهم (1144) مؤلفاً والجدول يوضح أكثر المؤلفين إنتاجاً في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية الصادر عن جامعة تشرين:

جدول (7) المؤلفين الأكثر إنتاجية في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية

العدد	الاختصاص	أسماء المؤلفين الأكثر انتاجية	العدد	الاختصاص	أسماء المؤلفين الأكثر انتاجية
12	الجغرافية	صفية عيد	36	ارشاد نفسي	فؤاد صبيبة
	لغة فرنسية	سامو صالح	35	مناهج	مطبعة أحمد
	اللغة العربية	تيسير جريكوس	33	تربية الطفل	منال سلطان
		فاخر ميا	26	مناهج وطرائق التدريس	رغداء نصور
		محمد اسماعيل بصل	25	أصول التربية	روعة جناد
		مصطفى نمر			أميرة زمرد
11	الفلسفة	برهان مهلوبي	22	علم الاجتماع	أسامة محمد
		محمد فرحة			يسرى زريقة
	تربية الطفل	لمى القاضي	21	فلسفة	ابراهيم زروق
	علم الاجتماع	مدى شريقي		ارشاد نفسي	بشرى شربية
	ارشاد نفسي	لبنى جديد	20	التاريخ	غادة حسن
	التاريخ	ابراهيم علاء الدين		تربية مقارنة	غسان بركات
رندة عباس		19	فلسفة	منذر شباني	
اللغة العربية	حكمت عيسى		القياس والتقويم	منذر بوبو	
10	ارشاد نفسي	صفاء صبح	18	ارشاد نفسي	ريم كحيلة
	تربية مقارنة	وفيقه علي		اللغة العربية	عدنان أحمد
	التاريخ	الهام يوسف		علم الاجتماع	ميرنا دلالة
		سامي مرعي		مناهج	ميساء حمدان
	أصول التربية	رامي أمون	17	التاريخ	وفاء صارم
	الجغرافيا	جلال خضرة		ارشاد نفسي	ريم سليمان
9	مناهج	سمر يوسف	16	تربية الطفل	مهند مبيض
	اللغة العربية	زكوان العبدو		مناهج	أحلام ياسين
		وحيد صفية	ارشاد نفسي	أنساب شروف	
		محمد مروشية		مناهج	ثناء غانم
	ارشاد نفسي	لينا بدور	14	اللغة العربية	ابراهيم البب

	ريما سعدي	ارشاد نفسي		عبير حاتم	
	خضر علي	مناهج		هلا علي	
	غسان علاء الدين	الفلسفة	13	عفراء اسماعيل	الفلسفة
	نبال الجوراني	علم الاجتماع		نايفة علي	تربية الطفل

جاءت انتاجية المؤلفين غزيرة الإنتاج فقد تفاوتت ما بين 36 مقال إلى مقالة واحدة، وهنا سنكتفي بذكر المؤلفين الأعلى انتاجاً للأبحاث يتقدمهم المؤلف فؤاد صبيحة اختصاص ارشاد نفسي بإنتاج 36 بحثاً تربوياً، ثم مطيعة أحمد اختصاص مناهج وطرائق التدريس بإنتاج 33 بحثاً تربوياً، منال سلطان اختصاص تربية الطفل بإنتاج 33 مقالاً تربوياً، وأخيراً المؤلفتان باختصاص مناهج وطرائق التدريس رغداء نصور وروعة جناد بإنتاج 26 بحثاً تربوياً، وبالتالي هؤلاء المؤلفون احتلوا الصدارة في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، كما ورد في التوزيع الموضوعي للإنتاج الفكري حيث نال موضوع (التربية والتعليم) المرتبة الأولى في النتاج الفكري، يلي ذلك المؤلفين المنتجين للأبحاث من 25 إلى 9 مقالات من الأقسام التربوية والأدبية.

ثالثاً: خصائص الاستشهادات المرجعية للدوريات الواردة في الانتاج الفكري المنشور في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية بجامعة تشرين:

من خلال دراستنا للإنتاج الفكري المنشور في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، تم دراسة المنشورات العلمية المستشهد بها والمتمثلة بالمجلات فقط دون سواها تمهيداً لتطبيق قانون برادفورد على الدوريات المستشهد بها.

1. التشتت النوعي للدوريات المستشهد بها في الانتاج الفكري للمجلة:

يهدف التشتت النوعي للدوريات إلى التعرف على نوع لغة الدوريات المستشهد بها عربية أم أجنبية.

جدول (8) التشتت النوعي للدوريات المستشهد بها

لغة الدورية	عدد الدوريات	النسبة المئوية	عدد الاستشهادات المرجعية	النسبة المئوية
الأجنبية	1482	84.49%	2701	38.30%
العربية	272	15.51%	4350	61.70%
المجموع	1754	100%	7051	100%

بلغ عدد الدوريات المستشهد بها 1754 دورية بمعدل 7051 استشهادة مرجعية، نالت الدوريات الأجنبية النصيب الأكبر بعدد 1482 دورية بنسبة 84.49%، أما الدوريات العربية فبلغت 272 دورية تقدرت نسبتها 15.51% لكن تقدمت الدوريات العربية على نظيرتها الأجنبية بعدد الاستشهادات المرجعية تقدرت 4350 استشهادة بنسبة 61.70% بينما بلغت نسبة الاستشهادات المرجعية الأجنبية 38.30% بعدد 2701 استشهادة.

2. معدل استشهاد الدوريات الواردة في الانتاج الفكري للمجلة:

من خلال دراستنا لحصر الإنتاج الفكري في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية الصادرة عن جامعة تشرين، تم دراسة أكثر الدوريات المستشهد بها في المقالات المنشورة في المجلة، وقد تحصلنا على النتائج الآتية مرتبة تنازلياً وفق قانون برادفورد:

جدول (9) أكثر الدوريات المستشهد بها والواردة في الإنتاج الفكري للمجلة

النسبة المئوية	التكرار	اسم الدورية	النسبة المئوية	التكرار	اسم الدورية
1.28%	37	مجلة جامعة أسيوط	10.84%	313	مجلة جامعة دمشق
1.18%	34	مجلة فصول	10.15%	293	مجلة جامعة تشرين
1.18%	34	مجلة جامعة قطر	4.43%	128	مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية
1.14%	33	Journal of Personality and Social psychology	3.26%	94	مجلة عالم المعرفة
1.14%	33	مجلة الخليج العربي	3.19%	92	دراسات العلوم التربوية
1.11%	32	مجلة جامعة الملك سعود	3.15%	91	مجلة اتحاد الجامعات العربية
1.07%	31	مجلة دراسات تاريخية	2.87%	83	المجلة الأردنية في العلوم التربوية
1.04%	30	مجلة الدراسات التربوية	2.70%	78	مجلة جامعة النجاح الوطنية
1.04%	30	مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس	2.56%	74	Procedia Social and Behavioral Sciences
1.04%	30	مجلة جامعة الزقازيق	2.32%	67	مجلة جامعة بابل
1.00%	29	مجلة جامعة الموصل	2.22%	64	مجلة الجامعة الأردنية
1.00%	29	المجلة المصرية للدراسات النفسية	2.11%	61	مجلة جامعة عين شمس
0.94%	27	مجلة القراءة والمعرفة	2.11%	61	مجلة العلوم التربوية والنفسية
0.94%	27	مجلة العلوم النفسية	2.01%	58	Dissertation Abstracts in International
0.94%	27	مجلة الدراسات النفسية	1.97%	57	مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية (جامعة ورقلة)
0.94%	27	المجلة العربية لتطوير التفوق	1.94%	56	مجلة جامعة القدس المفتوحة
0.87%	25	مجلة جامعة بنها	1.73%	50	مجلة جامعة القاهرة
0.83%	24	مجلة الأستاذ	1.66%	48	مجلة جامعة المنصورة
0.83%	24	مجلة جامعة القادسية	1.59%	46	مجلة جامعة البعث
0.83%	24	مجلة جامعة المستنصرية	1.59%	46	مجلة جامعة الامارات
0.83%	24	مجلة المنارة	1.59%	46	مجلة العلوم التربوية
0.80%	23	مجلة الباحث	1.52%	44	مجلة جامعة الأزهر
0.80%	23	مجلة المعرفة	1.49%	43	Journal of educational psychology
0.80%	23	مجلة جامعة الأقصى	1.35%	39	مجلة جامعة الكويت
0.76%	22	مجلة جامعة الشارقة	1.35%	39	مجلة جامعة أم القرى

0.69%	20	Turkish Online Journal	1.32%	38	مجلة عالم الفكر
0.66%	19	مجلة جامعة مؤتة	1.28%	37	مجلة جامعة بغداد
100%	2887	المجموع الكلي للتكرارات			

يوضح الجدول أعلاه أهم الدوريات المستشهد بها، وقد اكتفت الدراسة بسرد 54 دورية من مجموع 1754 دورية تم الاستشهاد بها، فتبين أن مجلة جامعة دمشق تصدرت أعلى نسبة على مستوى المجلات المستشهد بها كافة بمجموع 313 مقالة تمثلت نسبتها 10.81%، تلتها جامعة تشرين في المرتبة الثانية حيث بلغ عدد مرات الاستشهاد بها بمجموع 293 مقالة قدرت نسبتها 10.15%، وفي المرتبة الثالثة جاءت مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات والبحوث النفيسة بمجموع 128 مقالة تمثلت نسبتها 4.43%.

3. تطبيق قانون برادفورد على الدوريات المستشهد بها:

يهدف تطبيق قانون برادفورد إلى التعرف على أهم الدوريات في مجال الآداب والعلوم التربوية والانسانية، وذلك بتقسيم الدوريات من المقالات إلى ثلاث مجموعات متساوية وفقاً لمعادلة (1: ن : 2 : ن3) بحيث كل مجموعة تحتوي على نفس عدد المقالات تقريباً، حيث تمثل المجموعة الأولى الدوريات التي تنتج ثلث عدد المقالات وهي بذلك الأكثر إنتاجية، والثلث الثاني من عدد المقالات يتم انتاجه بعدد 29 دورية، في حين الجزء الأكبر من الدوريات ينتج الباقي (بن شعيرة، 2006، ص20).

وتم تقسيم دوريات الدراسة الحالية والبالغ عددها (1754) دورية إلى ثلاث مجموعات من حيث عدد الاستشهادات المرجعية (7051) استشهاداً مرجعياً والجدول يوضح مجموع الدوريات لكل مجموعة:

جدول (10) توزيع الدوريات حسب قانون برادفورد

المنطقة	عدد الدوريات المستشهد بها	النسبة	عدد مرات الاستشهاد	النسبة
الأولى	17	0.97%	1720	24.39%
الثانية	55	3.13%	1423	20.18%
الثالثة	1682	95.90%	3908	55.43%
المجموع	1754	100%	7051	100%

يتبين من الجدول أعلاه أن المجموعة الأولى تتضمن 17 دورية بنسبة 0.97% من مجموع الدوريات، وهذه المجموعة تمثل الدوريات الرئيسية في المجلة بواقع 1720 استشهادة مرجعية بلغت نسبتها 24.39%، بينما تضمنت المجموعة الثانية 55 دورية بنسبة 3.14% وهي تمثل الدوريات متوسطة الأهمية بواقع 1423 استشهادة مرجعية قدرت نسبتها 20.18%، أما المجموعة الثالثة والتي تعتبر دورياتها قليلة الأهمية تضمنت 1682 دورية تمثلت نسبتها 95.90% بواقع 3908 استشهادة مرجعية نسبتها 55.42%.

الاستنتاجات والتوصيات

نورد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التحليلية لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية الصادرة عن جامعة تشرين في مجموعة من النقاط كما يلي:

1. بلغت انتاجية مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية للفترة الممتدة من 2015 وحتى 2023 (54) عدداً موزعة على (9) مجلدات بعدد 1687 مقالاً.
2. توزعت المقالات بنسب متفاوتة على السنوات من عام 2015 وحتى عام 2023 حيث توصلت أعلى نسبة لإنتاج المقالات عام 2017 بواقع 244 مقالة تقدّرت نسبتها 14.46 % من اجمالي المقالات المنشورة في المجلة.
3. تغطي مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية موضوعات العلوم الاجتماعية والإنسانية، لكن لم تأخذ التخصصات الأدبية نصيبها الكافي في النشر رغم أنها في الأصل تابعة للعلوم الإنسانية، إذ نالت العلوم التربوية (اختصاص التربية والتعليم) القسم الأكبر على حساب مواضيع أخرى بنسبة 26.20% يليها الأدب العربي بنسبة 21.46% وتفاوتت بقية التخصصات التربوية والأدبية والإنسانية في النسبة، بينما نالت اللغات الأدبية المراتب الأخيرة.
4. أغلب المقالات المنشورة في المجلة منشئة جغرافياً إذ نالت على المستوى المحلي أعلى نسبة تقدّرت 70.72% وعلى المستوى الوطني 24.24% وعلى المستوى الدولي 5.04% وهذا يعدّ مؤشراً جيداً على مدى تعاون الباحثين ومحاولتهم النشر في المجلة وبالتالي اثراتها، فالتشتت الجغرافي يعدّ من أهم الخصائص في تقييم الانتاج العلمي.
5. من الدراسة البيبليومترية لتحليل خصائص الإنتاج الفكري لمجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، وجدنا أن نسبة التأليف المشترك أكبر بمعدل 62.20% من التأليف المنفرد ممّا يدلّ على وجود تعاون بين الباحثين بالإضافة إلى جدية الأبحاث العلمية.
6. بلغ العدد الاجمالي للمؤلفين الذين نشروا أبحاثهم في المجلة (1144) مؤلفاً، قاموا بنشر (1687) مقالة خلال الفترة الممتدة بين (2015-2023) بمعدل 1.47% مقالة لكل مؤلف.
7. جاءت انتاجية المؤلفين بالمجلة ما بين بحث واحد إلى أكثر من ستة أبحاث، وبلغ عدد المؤلفين الذين قاموا بتأليف مقال واحد 596 مؤلفاً بنسبة 52.10% وهي أعلى نسبة في المجلة، بينما بلغت نسبة انتاجية المؤلفين الذين قاموا بتأليف مقالتين 19.84% ووصلت نسبة من قاموا بتأليف ثلاث مقالات 11.28% ونسبة من قاموا بتأليف أربعة مقالات 4.63% ونسبة 3.06% للمؤلفين الذين قاموا بإنتاج خمس مقالات ووصلت نسبة من قاموا بإنتاج أكثر من ستة مقالات 7.08%.
8. لم يتطابق قانون لوتكا مع الدراسة الحالية للإنتاجية العلمية للمؤلفين في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية ويعود السبب في ذلك إلى اختلاف العينة والفترة الزمنية.
9. تركزت الدراسة البيبليومترية على المجالات المستشهددة دون سواها حيث بلغ عدد الدوريات المستشهددة 1754 دورية بمعدل 7051 استشهادة مرجعية، نالت الدوريات الأجنبية النصيب الأكبر بنسبة 84.49% لكن نسبة الاستشهاد بها كانت منخفضة إذ تقدّمت الدوريات العربية عليها بعدد الاستشهادات المرجعية بلغت نسبتها 61.70%.

10. تعدّ مجلة جامعة دمشق الأكثر استشهاداً بمجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية التابعة لمجلة جامعة تشرين بنسبة 10.84% حيث تصدرت أعلى نسبة على مستوى المجلات المستشهد بها كافة، تلتها مجلة جامعة تشرين بنسبة بلغت 10.15% استشهادة.

11. بلغ عدد الدوريات المستشهد بها في مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية 1754 دورية قسمت إلى ثلاث مجموعات وفق قانون برادفورد، إذ بلغت المجموعة الأولى 17 دورية بنسبة 0.97% والمجموعة الثانية بلغت 55 دورية بنسبة 3.14% والمجموعة الثالثة 1682 دورية بنسبة 95.90%.

المقترحات:

1. من المفيد لجامعة تشرين وهيئات تحرير مجلة جامعة تشرين النظر في توعية الباحثين بأهمية تعزيز البحث في التخصصات التي يقلّ فيها التأليف، ودعم العمل البحثي بين التخصصات المختلفة للارتقاء بالبحث العلمي من ناحيتين الكمية والنوعية، وذلك بهدف تحقيق توازن أكبر بين الموضوعات المنشورة.
2. قد يكون من المفيد أن تشجّع مجلة سلسلة الآداب والعلوم الانسانية الباحثين على نشر المزيد من المقالات باللغات الأجنبية مثل الانكليزية والفرنسية، من خلال إقامة ندوات وفعاليات علمية تدعم هذا التوجه.
3. قد تكون فكرة فصل الاختصاصات التربوية عن الأدبية خطوة مفيدة، ويمكن النظر في إنشاء مجلة مستقلة تعنى بالتخصصات التربوية والنفسية إذا توفرت الإمكانيات والموارد لتحقيق ذلك.
4. نظراً للتطورات الرقمية الحالية في إدارة المجلات الالكترونية، قد يكون من المفيد التركيز على تعزيز ميزات البحث الالكتروني داخل المجلة، تمكّن من تحسين وظائف الفهرسة والبحث بالكلمات الدلالية والمحتويات لتعزيز وصول الباحثين إلى الأبحاث بسهولة وسرعة، مع الاستفادة من منصات البحث الأكاديمي المدمجة.

المراجع:

1. أحمد، هدى فاروق. الإنتاج الفكري المصري في مجال السياحة والفندقة: دراسة بيبليوغرافية بيبليومترية. (رسالة ماجستير). جامعة الاسكندرية، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2013.
2. بن شعيرة، سعاد. الإنتاج العلمي في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر: دراسة تحليلية بيبليومترية. (رسالة ماجستير). جامعة منتوري، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات، 2006.
3. ترفاس، محمد السعيد. خصائص الإنتاج العلمي للدوريات الأكاديمية الجزائرية: دراسة بيبليومترية لمجلة حوليات جامعة الجزائر 1986-2018. حوليات جامعة الجزائر 1، 2(34)، 2020، 647-678.
4. الجنيدي محمود عبد الكريم. مناهج البحث في مقالات دوريات المكتبات العربية: دراسة تحليلية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، 1(18)، 2012، 2-20.
5. الزهيمي، صالح بن سليمان صالح. خصائص الإنتاج الفكري في العلوم الطبية في سلطنة عمان 1996-2006. (رسالة ماجستير). جامعة السلطان قابوس، كلية الآداب والعلوم الإجتماعية، 2007.
6. الشوابكة، يونس أحمد اسماعيل و الدقس، أماني فايز طالب. دراسة بيبليومترية وتحليل للاستشهادات المرجعية للرسائل الجامعية المجازة في قسم علم المكتبات والمعلومات في الجامعة الأردنية (2007-2016). مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، 2(18)، 2018، 230-244.
7. عبد الله، سلام جاسم. المجلات الأكاديمية العلمية العراقية: دراسة بيبليومترية عن مجلة ديالى للبحوث الانسانية. مجلة ديالى، 68، 2015، 190-209.

8. العمر، هيفاء بنت علي. خصائص الانتاج الفكري في مجال تقنية المعلومات من خلال تحليل الاستشهادات المرجعية في الدوريات العربية . (رسالة ماجستير). جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض. 2004.
9. فكرون، أحمد إسلام. الإنتاج الفكري الأكاديمي في الدوريات العلمية المحكمة: دراسة بيبليومترية لمجلة علوم الإنسان والمجتمع بكلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية-جامعة محمد خيضر بسكرة. رسالة ماجستير. جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية. 2018.
10. ملحم، محمود. تحليل الاستشهادات المرجعية الواردة في رسائل الدكتوراه المجازة في كلية الاقتصاد بجامعة تشرين من عام 2007 إلى عام 2015: دراسة بيبليومترية. مجلة جامعة تشرين-سلسلة الآداب والعلوم الانساني، 3(38)، 2016، 703-719.
11. منصر، عبد الباسط وبن دحو، أحمد. دراسة بيبليومترية لمجلة قراءات بكلية الآداب واللغات- جامعة محمد خيضر بسكرة. مجلة قراءات، 1(15)، 2023، 357-368.
12. النصار، هدى والعسافين، عيسى والحواسلي، مؤمنة. الإنتاج الفكري المنشور على موقع مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية (OJS): دراسة بيبليومترية 2018-2021. مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية، 3(39)، 2023، 129-148.
13. <https://journal.tishreen.edu.sy> . استرجع بتاريخ 2024/8/13.

Reference:

1. Ahmed, HF. *Egyptian intellectual production in the field of tourism and hotels: A bibliographic and bibliometric study*. (Master's thesis). Alexandria University, Faculty of arts, Department of libraries and information, 2013.
2. Ben Shaira, S. *Scientific production in the field of libraries and information in Algeria: An analytical bibliometric study*. (Master's thesis). Mentouri University, Faculty of arts, Department of libraries and information, 2006.
3. Terfas, MS. *Characteristics of scientific production of Algerian academic journals: A bibliometric study of the annals of University of Algiers 1986-2018*. Annals of University of Algiers 1, 2(34),2020, 647-678.
4. Al-Junaidi, MA. *Research methods in Arab library journal articles: An analytical study*. King Fahd national library journal, 1(18), 2012, 2-20.
5. Al-Zuhaimi, S. *Characteristics of intellectual production in medical sciences in the Sultanate of Oman 1996-2006*. (Master's thesis). Sultan Qaboos University. Faculty of arts and social sciences, 2007.
6. Al-Shawabka, YA and Al-Duks,A. *Abibliometric study and analysis of citations of approved university theses in department of library and information science at the University of Jordan(2007-2016)*. Zarqa Journal of humanities and social research, 2(18), 2018, 230-244.
7. Abdullah, SJ. *Iraqi academic scientific journals: A bibliometric study of Daily journal of humanities research*. Daily journal, n68, 2015, 190-209.
8. Al- Omar, H. *Characteristics of intellectual production in the field of information technology through the analysis of reference citations in Arab periodicals*. (Master's thesis). Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. Riyadh. 2004.

9. Fakron, AI. *Academic intellectual production in peer-reviewed scientific journals: A bibliometric study of the journal of human and social sciences at the faculty of arts, humanities and social sciences, University of Mohammad Khider, Biskra*. (Master's thesis). Mohammad Khider University, Faculty of art and humanities science, 2018.
10. Melhem, M. *Analysis of reference citations in doctoral dissertations approved by faculty of economic at Tishreen University from 2007 to 2015: A bibliometric study*. Tishreen University journal – Arts and humanities science –Series, 3(38), 2016, 703-719.
11. Mansur, AB and Ben Dahou, A. *Bibliometric study of the Qiraat journal at the faculty of arts and languages, University of Mohammad Khider, Biskra*. Qiraat Journal, 1(15), 2023, 357-368.
12. Al-Nassar, H . Al-assafin, I and Al-Hawasli, M. *Intellectual production published on the website of Damascus University journal of arts and humanities sciences (OJS): A bibliometric study 2018-2021*. Damascus University journal of arts and humanities science, 3(39), 2023, 129-148.
13. <https://journal.tishreen.edu.sy>. Retrieved on date 13/8/2023.

